الحديث الثالث والعشرون أخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال اشتكى الناس عليا فقام رسول الله فينا خطيبا .

فقال لا تشكو عليا فوالله إنه لأخيشن في ذات الله أو في سبيل الله .

الحديث الرابع والعشرون أخرج أحمد والضياء عن زيد بن أرقم أن رسول الله قال إني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم وإني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني أمرت بشيء فاتبعته .

ولا يشكل هذا الحديث بما مر في أحاديث خلافة أبي بكر من أمره بسد الخوخ جميعها إلا خوخة أبي بكر لأن ذلك فيه التصريح بأن أمره بالسد كان في مرض موته وهذا ليس فيه ذلك فيحمل هذا على أمر متقدم على المرض فلأجل ذلك اتضح قول العلماء إن ذاك فيه إشارة إلى خلافة أبي بكر على أن ذاك الحديث أصح من هذا وأشهد .

الحديث الخامس والعشرون أخرج الترمذي والحاكم عن عمران بن حصين أن رسول الله قال ما تريدون من علي ما تريدون من علي ماتريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ومر الكلام في حادي عشر الشبه على هذا الحديث وبيان معناه وما فيه